

العلاقة بين التدخين والتهاب الشعب الهوائية الحاد



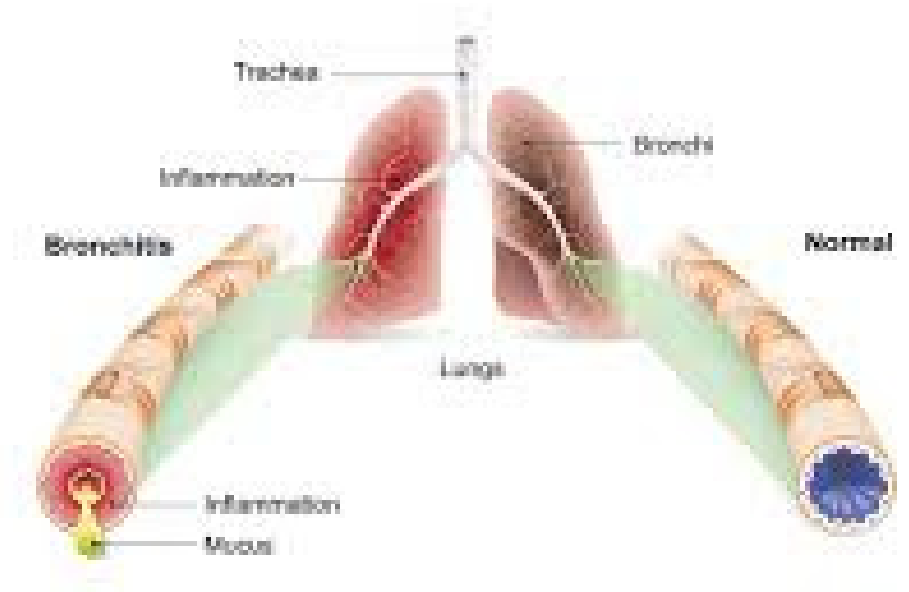
ربما تعلم أن تدخين السجائر هو السبب الرئيس لسرطان الرئة، لكن تدخين السجائر يشكل مخاطر أخرى على للرئتين أيضًا.

التدخين والتهاب الشعب الهوائية (1) يتماحيان. التدخين يزيد من احتمال الإصابة بالتهاب الشعب الهوائية الحاد ويجعل التعافي منه أكثر صعوبة.

ما هو التهاب الشعب الهوائية الحاد؟

التهاب الشعب الهوائية الحاد هو التهاب في القصبات الهوائية التي تصل بين الأنف والحلق وبين الرئتين. ينتشر هذا الالتهاب بسهولة من شخص إلى آخر، في أغلب الأحيان عن طريق استنشاق جزيئات الفيروس العالقة في الهواء أو بلمس الأسطح الملوثة بالفيروس. قد يُصاب الشخص بالتهاب الشعب الهوائية الحاد أيضًا لو استنشقت مادة مهيجة للرئة (2)، مثل دخان السجائر أو التدخين السلبي (استنشاق دخان سجائر يدخنها شخص آخر) أو التدخين الإلكتروني، أو تلوث الهواء.

BRONCHITIS



التهاب الشعب الهوائية. مصدر الصورة؛ جامعة هارفرد

عندما يصاب الشخص بالتهاب الشعب الهوائية، تصاب خلاياه داخل قصبته الهوائية بالعدوى. يقاوم جسمه هذه العدوى وبسبب ذلك تتورم قصبته الهوائية، وهي المسالك التي تسمح للهواء بالوصول إلى الرئتين والخروج منهما أثناء عملية التنفس. التورم في القصبات الهوائية أيضًا قد يتسبب في تضيق في القصبات الهوائية.

أعراض التهاب الشعب الهوائية الحاد

التهاب وتهيج وتورم الشعب الهوائية قد تسبب معًا أعراض التهاب الشعب الهوائية، بما فيها ما يلي:

- السعال، الذي يصاحبه أحيانًا مخاط

- التهاب وألم في الصدر

- إرهاق

- صداع خفيف أو آلام في الجسم

- ضيق في التنفس

- التهاب الحلق

تأثير التدخين في التهاب الشعب الهوائية

قد يؤدي التدخين إلى ضرر في الحويصلات الهوائية (تُسمى أيضًا الأسناخ) (3) في الرئتين والمسالك الهوائية، مما يزيد من حدة الالتهاب ويحد من عمل المناعة.

إذا كان هناك شخص يدخن، فهو معرض لاحتقال متزايد بالإصابة بالتهاب الشعب الهوائية لأن الشعب الهوائية قد تتضرر. هذا الضرر يمكن أن يجعل التهاب الشعب الهوائية الحاد مستمرًا لفترة أطول من الزمن.

التشخيص والعلاج

بإمكان مقدم الخدمة الطبية عادة تشخيص التهاب الشعب الهوائية الحاد بمجرد الاصغاء إلى السعال ومناقشة الأعراض مع المريض. في معظم الحالات، يشفى التهاب الشعب الهوائية من تلقاء نفسه خلال بضعة أسابيع. قد يقترح الطبيب المعالج بعضًا من العلاجات التالية التي يمكن أن تجعل المصاب يشعر بالراحة أثناء فترة تعافيه:

لزوم الفراش والراحة عندما يكون المصاب قادرًا على ذلك

شرب كميات كبيرة من السوائل لترقيق المخاط (4) وإزالة الاحتقان (5).

تناول أدوية السعال، ومسكنات الألم، وأدوية تخفيف المخاط، حسب الضرورة

استخدام جهاز ترطيب (جهاز البخار) (6) للمساعدة في تخفيف المخاط وتهذئة تهيج الشعب الهوائية

يعد الإقلاع عن التدخين وتجنب التدخين السلبي من أهم الأشياء التي بإمكان الشخص عملها لتحسين أعراض التهاب الشعب الهوائية الحاد الذي يعاني منه.

مراجعة العيادة الطبية لو اقتضت الضرورة

لو كان المصاب يعاني من أعراض التهاب الشعب الهوائية الحاد التي لا تبدو أنها تتعافى، ينصح بمراجعة العيادة الطبية